

ورائہ الخیر الكثير تحقیقا لقولہ تعالیٰ: (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ریحکم) . وقولہ
جل جلالہ: (وتعاونوا علی البر والتقوی ولا تعاونوا علی الإثم والعدوان) .

الموضوع الثالث: مرامی السياسة الامریکیة والأورپیة نحو البلاد الشرقیة: نقصر الکلام علی
سیاسة هذین الجانبین نحو البلاد الشرقیة، لأنهما راغبان فی توثیق العلاقات مع بلاد الشرق.
وطبیعی أن ندع الکلام جانباً عن سياسة السوفیت الشیوعیة، فمن الموثوق به أن البلاد
الإسلامیة تأبى قبول النظم الشیوعیة، وتنفر من سیاستها ولا تستسیغها بحکم عقائد أهلها
الدینیة، وعوائدهم المرعیة، والدول الأجنبیة تدرك ذلك حق الإدراک، وقد أشارت الصحف الی
أن الفاتیکان یحبذ سیاسیة التقرب والاتصال بالدول الإسلامیة لیتعاون أهل الأدیان السماویة
علی مناهضة الشیوعیة ومحاربة مبادئها الهدامة الی تقضى علی حریة الفرد والعقیدة،
وتؤدی الی تفکیک الأسرة وهدم نظام الموارث، وتدعو الی اضطهاد رجال الدین، والی الإلحاد،
وقد أصبحوا یجاهرون بضرورة الاعتماد علی مبادئ الدین الاسلامی وسلامة تعالیمه، ففی ذلك قوة
لهم لمحاربة الشیوعیة الی أصبح شرها مستطیرا، ووباؤها خطیرا، یدفع معتنقها الی إثارة
الفتن والاضطرابات لتعطیل المصالح القومیة والمرافق العامة الی یتوقف علیها نظام
ال عمران وسلامة الدول وراحة الأهلین.

أما فیما یتعلق بالسیاسة الامریکیة والأورپیة فیجب أن نشیر الی أننا لا نقصد الکلام علی ما
یراد من معاهدات صداقة وإقامة، أو تجارة أو معاهدات سیاسیة وعسکریة یکون مدارها
المساواة، وصيانة حقوق کل بلد، وسیادته، ومعاملة أهلہ معاملة الند للند، كما یرجى
الحال مع أى بلد أوربی، فتلك واجبات الحکومات وکل حکومة تعرف کیف تصون مصالحها، فإنما
الذی نخشاه ونرید لفت النظر إلیه: هو السیاسة الخادعة الی یکون مظهرها التعاون،
وباطنها تسخیر الأهلین،